خرب وجعله الشيخ شاذا ضعيفا وخرج عليه
انه نعت للطور قال وصف بذلك لما فيه من
اليمن او لكونه على يمين من يستقبل الجبل وجوز
مفعول ثان على حذف مضاف اي اتيان جانب
ولا يجوز ان يكون المفعول الثاني محذوفا وجانب
ظرف للوعد والتقدير وعدناكم التوراة في هذا
المكان لانه ظرف مكان مختص لا يصل اليه الفعل
بنفسه ولو قيل انه توسع في هذا الظرف
فجعل مفعولا به اي جعل نفس الموعود نحو سير
عليه فرسخان وبريدان قوله تعالى فيحل عليكم قرا
العامة فيحل بكسر الحا واللام من يحلل والكسائي
في آخرين بضمهما وابن عيسى وافق العامة في الحا
والكسائي في اللام فقراءة العامة من حل عليه
كذا اي وجب من حال الدين يحل اي وجب قضاؤه
ومنه قوله حتى يبلغ الهدي محله ومنه ايضا ويحل
عليه عذاب مقيم وقرا الكسائي من حل يحل
اي نزل ومنه او تحل قريبا من دارهم
والمشهور ان فاعل في القراءتين هو غضبي
وقال صاحب اللوامح انه مفعول به وان الفاعل
ترك لشهرته والتقدير فيحل عليكم طغيانكم
غضبي ودل على ذلك ولا تطغوا ولا يجوز ان
يسند الى غضبي فيصير في موضع رفع بفعله
ثم قال وقد يحذف المفعول المدلول عليه وهو العذاب

ونحوه

ونحوه قلت فعنده ان حل متعد بنفسه
لانه من الاحلال كما صرح هو به فاذا كان من
الاحلال تعدى لواحد وذلك المتعدي
اليه اما غضبي على ان الفاعل ضمير عائد
على الطغيان كما قدره واما محذوف والفاعل
غضبي وفي عبارته قلق وقرا طلحة لا يحلن
عليكم بلا ناهية وكسر الحا وفتح اللام من يحلن
ونون التوكيد المشددة اي لا تتعرضوا للطغيان
فيحق عليكم غضبي وهو من باب لا ارينك
ههنا وقرا زيد بن علي تطغوا بضم الغين
من طغا يطغوا كغزا يغزوا وقوله فيحل يجوز
ان يكون مجزوما عطفا على لا تطغوا كذا قال
ابو البقا وفيه نظر اذ المعنى ليس على نهي الغضب
ان يحل بهم والثاني انه منصوب باضمار
ان في جواب النهي وهو واضح قوله تعالى وما اعجلك
مبتدا وخبر وما استفهامية عن سبب التقدم
على قومه قال الزمخشري فان قلت ما اعجلك
سوال عن سبب العجلة فكان الذي ينطبق
عليه من الجواب ان يقال طلب زيادة رضاك
والشوق الى كلامك وتنجيز موعدك وقوله
هم اولا على اثري كما ترى غير منطبق عليه
قلت قد تضمن ما اوجهه به رب العزة شيئين
احدهما انكار العجلة في نفسها والثاني

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)